

ترامب: أنا غاضب جدا ولست مرتاحا حيال قتل خاشقجي

خالد المطيري

قال الرئيس الأمريكي "دونالد ترامب"، السبت، إنه "غاضب جدا وليس مرتاحا" لما جرى في واقعة قتل الصحفي "جمال خاشقجي"، لافتا إلى أن "أحدا لم يتهم رسميا" ولي عهد السعودية "محمد بن سلمان" بالتورط في تلك الجريمة.

وأضاف، في تصريحات للصحفيين على هامش قمة العشرين المنعقدة في أوساكا باليابان، أنه "من المرعب تصور أن تقتل دولة صحفي أو أن يقدم أي أحد على ذلك"، مشيرا إلى أن السعودية تحاكم مزيدا من الضالعين في قتل "خاشقجي".

وتابع: "لا أخشى إهانة أحد ولم أتجاهل السؤال بشأن مقتل خاشقجي في وجود ولي العهد السعودي بل لم أسمع"، في إشارة إلى اتهام وسائل الإعلام له بتجاهل الرد على سؤال بشأن عما إذا كان يعتزم مناقشة اغتيال "خاشقجي" مع "بن سلمان" خلال مؤتمر صحفي مشترك مع الأخير، الجمعة، على هامش قمة العشرين. و"ترامب" من أشد المدافعين عن "بن سلمان" في مواجهة اتهامه بإعطاء أوامر قتل "خاشقجي"؛ خاصة أن الصحفي الراحل اشتهر بمقالاته المنتقدة لولي عهد المملكة عبر صحيفة "واشنطن بوست" الأمريكية. ورفض الرئيس الأمريكي في هذا الصدد استنتاجات للاستخبارات الأمريكية وجدت أدلة قوية على ضلوع "بن سلمان" في الجريمة.

وخلال اجتماع بين "ترامب" و"بن سلمان"، على هامش قمة مجموعة العشرين، الجمعة، أشاد الرئيس الأمريكي بما وصفه بـ"العمل الرائع" الذي يقوم به ولي العهد السعودي.

وقال البيت الأبيض، عبر بيان، أن "ترامب" ناقش مع "بن سلمان" دور السعودية الحيوي في ضمان استقرار أسواق النفط العالمية إلى جانب التهديد الإيراني المتنامي وزيادة التجارة والاستثمارات بين البلدين.

وذكر أن الرجلين تطرقا أيضا إلى أهمية قضايا حقوق الإنسان.

ورحب "ترامب" بمشتريات السعودية من المعدات العسكرية.

وأضاف: "شرف لي أن أكون مع ولي عهد السعودية، وهو صديق لي، ورجل فعل بشكل حقيقي أشياء خلال

السنوات الخمس الماضية فيما يتعلق بانفتاح السعودية".

وأضاف موجهها حديثه لـ"بن سلمان": "أفكر بشكل خاص فيما ما فعلته من أجل النساء ورؤية ما يحدث.. إنها ثورة بشكل إيجابي للغاية".

كانت خطيبة "خاشقجي"، التركية "خديجة جنكيز"، دعت مجموعة العشرين للضغط على السعودية للكشف عن مزيد من المعلومات حول مقتله.

المصدر | الخليج الجديد + متابعات